

## منهج كتاب "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف"

لابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ)

(سعدية خالد محمود)

### Abstract

Asbāb Warūd ūl hadith is one of worthy sciences of Islamic Studies and it is an important branch of ulōōm ūl hadith. By this science we get awareness about the context of those circumstances which became the cause of narrating traditions of our Holy Prophet (صلى الله عليه وسلم). No doubt this science has unique status in Islamic literature as it enables us to clarify many misconcepts which are raised by orientalis about Islamic tradition and its beliefs. This branch of knowledge also helps us to face the conspiracies of enemies of Islam against our religion in the field of Hadith i Nabvī (صلى الله عليه وسلم). In fact the wrong interpretations of hadith are the part of big game of anti Islamic intellectual forces. They use this weapon against Seerah of Nabi (صلى الله عليه وسلم) and his tradition to decline their value. But when we search our traditions with their background scenario, the context of hadith helps us a lot to determine the actual meanings of Hadith i Nabvī (صلى الله عليه وسلم) and to develop well understanding of Sharfā law. This article is an attempt to introduce the methodology of Ibn-e-hamza in his book on this worthy science named "Al Bīyān wa al tārēēf fī Asbāb Warūd ūl hadith Sharēēf". The first edition of this book was published by Dār ūl al Ma'rifah in 1424 A.H./2003 A.D. Shaikh Khalīl Mamōōn Sīhā edited it. The scope and nature of my article is to analyse the worth of Ibn-e-Hamza's work on Asbāb Warūd ūl hadith, so that we may

able to understand by it the nature of facing challenges against Islam in this contemporary era.

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه و على آله و صحبه و من اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين و سلم تسليماً أما بعد:

فإن الحديث النبوي قسمان : قسم ورد من الرسول عليه الصلاة و السلام ابتداء غير مرتبط بسبب من الأسباب الخاصة ، إنما هو لمحض هداية الخلق إلى الحق ، وهو كثير الظاهر لا يحتاج إلى بحث ولا بيان، و قسم ورد مرتبطاً بسبب من الأسباب الخاصة و هو موضوع كتاب "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف" لابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ) في مجلد ضخيم.

### ترجمة ابن حمزة الدمشقي

1-اسمه و نسبه :

هو السيد إبراهيم بن محمد بن كمال الدين محمد بن الحسين بن محمد حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي .(1)

2-مولده و أصله :

كان أحد الأعلام المحدثين و الجهابذة المتفنين ، ولد بدمشق عام 1054هـ . وقال صاحب "كشف الظنون": " هو حرابي الأصل و دمشقي المنشأ". (2) ولكن ذكر المرادي : " أن سادة بني حمزة في دمشق أصلهم من حران (بفتح المهملة و تشديد الراء) بلدة بالجزيرة بالقرب من بغداد وهي غير حران العوامية، إحدى قرى غوطة دمشق".(والله أعلم بالصواب)(3)

3-رحلاته و شيوخه :

تخرج ابن حمزة على أبيه و شقيقه السيد عبدالرحمن ، و توسع في الأخذ عن غيرهما، واستكثر من الشيوخ حضوراً عليهم ، واستجازة منهم حتى بلغت مشيخته ثمانين، و من مشاهير أشياخه بدمشق محمد بن سليمان المغربي ، والحصكفي ، والسيد عبدالباقي

الحنبلي ، و بمصر عبدالباقي الزرقاني ، و محمد الشوبري ، و محمد البقري ، و بالخرمين أحمد النخلي، وابن سالم البصري ، و الحسن بن علي العجمي المكسي، و إبراهيم الكوراني نزيل المدينة، و من شيوخه خير الدين الرملي ، و المحقق عبدالقادر البغدادي، وغير هؤلاء كثيرون.(4)

4- نشاطه العلمي و العملي:

تولى نيابة محكمة الباب الكبرى بدمشق ، و القسم العسكرية ، و النقابة مرات، و ولي نقابة الأشراف في مصر عام 1093 هـ ، و سافر إليها و أخذ عن علمائها، وكان يدرس البخاري في الأشهر الثلاثة في داره و يحضره من لا يحصى ، و درس في المدرسة الماردانية بالصالحية، و بالمدرسة الأجمدية على الشرف القبلي ، و المدرسة الجوزية ، و بالجملة فكان رحمه الله من محاسن دمشق موصوفاً بالعبادة و الوقار و ملازمة الأوراد و الأدب الغضّ .(5)

5- مؤلفاته :

I- "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف" في مجلد ضخيم ، و هو مؤلف حافل لخص فيه مصنف أبي البقاء العكبري و زاد عليه زيادات حسنة فرغ منه قبل وفاته بعام . (6)

II- وله أيضا " حاشية على شرح الألفية لابن المصنف لم تكمل.(7)

6-وفاته :

و كانت وفاته سنة 1120 هـ في صفر قافلا من الحج بمنزلة تسمى ذات الحج ، و بها دفن رحمه الله تعالى . (8)

### كتاب " البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف " و منهجه

تبقى الحاجة ملحة و دائمة إلى التعرف على أسرار الحديث النبوي و علومه ، و ذلك لأنه هو المصدر الثاني للشريعة الحمديدية و يمثل دستوراً إلهياً لهذه الأمة ، و قد تبارى المصنفون من علماء المسلمين و تسابقوا إلى تصنيف كتب تعني بتفهم الحديث النبوي و توضيحه في خطوة يرحى منها تقرب ما غمض و تسهيل ما صعب ، و

تفصيل ما قد أجمل ، فمنهم من كتب في الشروح ، و آخرون جنحوا لاستخراج الأحكام و استنباطها ، و فريق آثر التأويل و استنباط الإشارات ، و بين هذا وذاك دلفت إلى ساحة علوم الحديث النبوي طائفة رحبت أن تتخصص في بعض علوم الحديث النبوي، فجزأت علومه و بسطتها مما أخرج لنا كنوزاً ثمينة ، و علوماً مفيدة ، و من هذه الطائفة كانت فئة قليلة تهتم بتبيين أسباب ورود الأحاديث النبوية .

قال الحافظ ابن حجر في هذا الصدد : "ومن المهم معرفة سبب الحديث وقد صنّف فيه بعض الشيوخ القاضي أبي يعلى ابن الفراء الحنبلي و هو ابن حفص العكبري(المتوفى:417هـ) " (9) و أبو حامد ابن كزناه الجوباري (المتوفى:583هـ) (10) ثم ألف الإمام السيوطي (المتوفى:911هـ) " اللمع في أسباب الحديث " . و قال محقق "اللمع" غياث عبداللطيف الدحوح :أما الكتب المؤلفة في أسباب ورود الحديث قبل "اللمع" فقد عرفنا أسماء مؤلفيها فقط.(11) ، ثمّ ألف بعده إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي (المتوفى:1120هـ) (12) " البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف " ، و قد رتب كتابه على الحروف الهجائية بالنسبة لأول الحديث . و هذا الكتاب الذي هو موضوع البحث في هذه المقالة الوجيزة ،

سنذكر منهجه مفصلاً ، و أمّا تعارف الكتاب فهو كما يلي :

اسم المؤلف : السيد إبراهيم المعروف بـ: ابن حمزة الدمشقي

نسبته : الحسيني الدمشقي

مذهبه : الحنفي

اسم المحقق : الشيخ خليل مأمون شيخا

موضوع الكتاب : الحديث و علومه

العنوان : البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

المجال: كما ظاهر من عنوانه ، ذكر فيه من فروع علم الحديث فهو علم أسباب ورود

الحديث .

اللغة : العربية

عدد الصفحات : 685

و قياسها : 24سم × 17سم

عدد الأحاديث فيه : 1839

وكتب المصادر : 90

اسم الناشر : دارالمعرفة للطباعة و النشر و التوزيع

بلد النشر : بيروت (لبنان)

رقم الطبعة : الطبعة الأولى

عام الطباعة : 1424 هـ / 2003م

### سبب التأليف وموقف المؤلف من هذا الفن :

التعارف على أسباب الأحاديث النبوية الشريفة التي كانت ولا تزال مهمة جداً لتفهم الأحاديث النبوية الشريفة و لتوضيح حكمها و أسرارها وهذه الأسباب و الحوادث التاريخية لا بد لنا أن نبيّن تلك النواحي منها التي تساعدنا في حل المسائل المعاصرة ولإزالة الشبهات التي تقوم بإشاعتها الأقوام الغربية الملحدة و لرد فتن المستشرقين ضد الإسلام والمسلمين في مجال الحديث النبوي الشريف . و قد وضّح ابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ) موقفه من أسباب الحديث الشريف في مقدمة الكتاب قائلاً: "اعلم أن أسباب ورود الحديث كأسباب نزول القرآن ، والحديث الشريف في الورد على قسمين: ما له سبب قيل لأجله ، وما لا سبب له". (13) ويقول ابن حمزة في تأييد موقفه من حديث البضعة (14): "أمّا سبب الحديث « إنما فاطمة بضعة مني... الخ » (15) في عصر النبوة فهو خطبة علي رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها العوراء ابنة أبي جهل ، فقال النبي(صلى الله عليه وسلم): « إنما فاطمة بضعة مني... الخ »(16) وأمّا سببه بعد عصر النبوة فكما أورده المسور(17) تسلية و تعزية لأهل البيت (رضي الله عنهم) ، لأن النبي (عليه السلام) إذا كان يغضب لفاطمة (رضي الله عنها) من خطبة امرأة

مسلمة عليها مع جواز ذلك ظاهراً ، ألا يغضب لابنته و قد قتلوا ابنها و فعلوا ما فعلوا بأهل البيت". (18)

### أهمية الكتاب:

أما معرفة أسباب ورود الحديث الشريف فهو من أنواع علوم الحديث المهمة، لأنه بذلك يتبين معنى الحديث (19) وقال د. طارق أسعد حليمي الأسعد في هذا الصدد: تقرر أن سبب ورود الحديث هو معرفة ما جرى الحديث في سياق بيان حكمه أيام وقوعه، فإنه يمكن تحديد موضوع أسباب الورد بما تقوم به معرفة الباعث على إنشاء هذا الحديث في وقته زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) و ما يمكن أن يمثل الباعث على ورود الحديث من حيث المعرفة الدقيقة في باب الدلالات في فقه الحديث، و معرفة الأحكام المستفادة منه ، ومعرفة حال صدور الحديث، و جهة إنشائه ، و تحديد محل الحكم المنزل على وقته زمن إنشائه. فكل قرينة يُستدل بصحيح النظر فيها على فهم الحديث ، و تحديد موقعه من التشريع تدخل في موضوع أسباب ورود الحديث. " (20) فليتل هذه الأهداف ألف ابن حمزة كتابه المسمى بـ " البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ". ولذلك تحمل محتوياته أهمية جداً . و تحتوي على الفوائد الكثيرة للقارئ .

### محتويات الكتاب :

يحتوي الكتاب على ثلاثة أجزاء فهي:

(أ) المقدمة

(ب) المتن مع الحواشي

(ج) الفهرس العام.

(أ) المقدمة :

نجد في هذا الكتاب مقدمتين : (I) مقدمة المؤلف (II) مقدمة المحقق

حسب ترتيب الكتاب نجد فيه (I) المقدمة الأولى فهي المقدمة من المحقق و هو الشيخ خليل مأمون شيخنا يسميها "مقدمة التحقيق" . هذه المقدمة مجملة جداً و التي لا

تستوعب جميع مباحث الكتاب. لا يجد القارئ فيها بيان المحقق عن أسلوب مؤلف الكتاب ولا منهجه إلا في الفقرة الواحدة فقط. و بعدها يقدم المحقق "ترجمة المؤلف" بجملاً ثم يضع (II) مقدمة الكتاب من المؤلف. هذه المقدمة أيضاً تستوعب ذكر أهمية علم أسباب ورود الحديث" و "أسلوب المؤلف فيه" بجملاً في فقرتان فقط.

(ب) المتن مع الحواشي :

أما متن الكتاب فهو ينقسم في جزئين :

(I) الجزء الأول يتضمن (885) حديثاً، والذي يبدأ من حرف الهمزة. وينتهي هذا الجزء إلى رقم الصفحة (335).

(II) و يليه الجزء الثاني الذي يشتمل على الأحاديث النبوية التي تبتدئ من حروف الباء إلى الياء. و قد يحيط هذا الجزء (147) مئة و سبع وأربعين صفحة كما يستوعب الصفحات من رقم 336 إلى 683.

(ج) الفهرس العام :

و في آخر الكتاب يربط المؤلف فهرس المحتويات المسمى بـ "محتوى الكتاب" . ولكن لم يهتم المؤلف بأن يقدم الفهارس الفنية الأخرى و لا يعتني بها المحقق المحترم في آخر الكتاب. و هذا خطأ فاحش في مجال البحث و التحقيق.

### منهج المؤلف في تبويب الكتاب :

• إن المؤلف لم يترتب هذا الكتاب حسب الترتيب الموضوعي ولكن رتبه على الحروف الهجائية بالنسبة لأول الحديث كما يقدم الأحاديث التي تبتدئ بالهمزة مع الألف (21) أولاً (مثال: آبي باب الجنة يوم القيامة... الخ) (22) ، ثم الهمزة مع الهمزة (23) (ائت المعروف ، واجتنب المنكر... الخ) (24) ، ثم الهمزة مع الباء (25) (مثال: أبي الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة... الخ) (26) و على نسق ذلك.

• قدم المؤلف الحروف الهجائية في المحتويات وفق الإصلاحات التجويدية كما فرق بين الحاء المهملة والحاء المعجمة ، وبين السين المهملة و السين المعجمة ،

و بين الحروف المعرفة باللام و بدونها . وعرّف المؤلف حروفاً مع الألف و اللام باصطلاح "المحلى بأل". و قد يذكر المؤلف همزة اسم الله جلّ جلاله بعنوان "الهمزة بعدها الجلالة".

- و قد جمع المؤلف أحاديث الشمائل النبوية في الكاف و اللام تحت العنوان "ذكر الشمائل الشريفة".
- و قد وضع المؤلف الأحاديث النبوية التي تبتدئ بحروف "أم"، "لا"، و "بياء ندائية" تحت العناوين بالترتيب "حرف اللام" و "حرف لا" و "حرف الياء المثناة التحتية".

### منهج المؤلف في المتن :

- و ذكر ابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ) منهجه في "البيان و التعريف" قائلاً: وفي أبواب الشريعة والقصص وغيرها أحاديث لها أسباب يطول شرحها وما ذكرناه أنموذج لمن يرغب في سلوك هذه المسالك ، ومدخل لمن يريد أن يصنف مبسوطاً في ذلك . و عنيت بتخريج أحاديثه من المعاجم والمسانيد والكتب الستة ، والواجب في الصناعة الحديثية أنه إذا كان الحديث في أحد الصحيحين لا يعزى لغيره البتة إلا إذا اقتضى الحال، ولكل مقام مقال.(27)
- و قال محقق الكتاب الشيخ خليل مأمون شيخا في بيان أسلوب المؤلف: وقد حرص الإمام ابن حمزة الحسيني رحمه الله تعالى مؤلف كتاب "البيان و التعريف" بعد اطلاع واسع و علم وفير وانتقاء دقيق أن يأتي بالأحاديث القولية التي وردت على سبب ، و يذكرها في كتابه مرتباً إياها ترتيباً أجدياً ليسهل الوقوف عليها ، مقتصراً في كتابه هذا (أسباب ورود الحديث الشريف).(28)



- ونقد الشيخ خليل على ابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ) أيضاً إذ يقول: "يعلم أنّ الإمام حاول أن يستوعب الأحاديث التي وردت على سبب ولكن فاتته منها عدد لا بأس به". (29)
- وقد وضع المؤلف الحديث النبوي «إنما الأعمال بالنيّات» ابتداءً بخلاف الترتيب الهجائي و تناول المؤلف سببه في المقدمة كما هو يقول: "و قد اقتديت بالأئمة الإثبات في الإبتداء بحديث «إنما الأعمال بالنيّات» متوسلاً بقائله عليه أفضل الصلوات و أكمل التسليمات". (30)

### منهجه في إدراج الأحاديث النبوية في الكتاب :

و قد ادراج المؤلف الأحاديث النبوية تحت أرقام سلسلة ورتب الأحاديث حسب ترتيب هجائي مراعيّاً حرف أوّل فبعده . نقل المؤلف الأحاديث النبوية بالاختصار .  
و المثال لذلك (31):

نقل ابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ) الحديث النبوي تحت رقم مسلسل (1337): «كيف و قد قيل» (32) ثمّ ذكر الذين خرّجوه مع بيان اسم الرواة في طبقة الصحابة كما وضح المؤلف تحت الحديث المذكور السابق : أخرجه البخاري و الأربعة سوى ابن ماجه عن عقبه بن الحارث (رضي الله عنه) . ثمّ تناول المؤلف حديثاً كاملاً مع سبب وروده تحت العنوان " سببه " كما يجد القارئ في الكتاب في بيان سبب ورود الحديث المذكور:

"سببه: \_ كما في البخاري \_ عنه أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز ، فأتته امرأة ، فقالت : إني أرضعت عقبه و التي تزوج بها ، فقال له عقبه : ما أعلم أنك أرضعتني و لا أحررتني ، فركب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) بالمدينة فسأله رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) : « كيف و قد قيل » . (33) و نحوه في "مشكل الآثار" للطحاوي (34) و لفظه، قال: « كيف بك و قد قيل ذلك، و نهاني عنها »". (35)

منهجه في بيان الحكم على الحديث :

قد اهتم المؤلف في تأليفه أن يبيّن الحكم على الأحاديث النبوية و يعيّن مرتبتها عند الحديثين في بعض المواقع . والمثال لذلك (36):

كتب ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) الحديث النبوي تحت رقم مسلسل (1198): « عليك بحسن الخلق و طول الصّمت ، فو الذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما » (37) أخرجه أبو يعلى عن أنس (رضي الله عنه) عنه (والحكم عليه) قال الهيثمي: رجاله ثقات ، و عزّاه البزار أيضاً ، وقال: فيه بشار بن الحكم – ضعيف ، وقال المنذري : رواه الطبراني ، والبزار ، و أبو يعلى عن أنس (رضي الله عنه) بإسناد جيّد، رواه ثقات واللفظ له ، ورواه أبو الشيخ عن أبي ذرّ (رضي الله عنه) بإسنادٍ واهٍ .

منهجه في بيان أسناد الحديث :

إن من أسلوب المؤلف عامة أنه يبيّن أسناد الحديث و لكن تارةً هو يتناول الأسناد مع الحديث النبوي كما يبدو من هذا المثال ما قدّمه ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) (38) في كتابه تحت رقم الحديث (1822) في بيان سببه : ”عن عليّ بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عن جدّه ، أنّه قال : يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله به ، وقال : (يا عباس أنت عمّي لا أغني عنك شيئاً ، ولكن سل ربّك العفو والعافية في الدّنيا و الآخرة).“ (39).

منهجه في بيان سبب الحديث :

● و قد امتاز المؤلف بأنّه يذكر سبب الحديث الشريف بعنوان "سببه" أو أحياناً بـ "سببه وتمتمته" بعد تحرير طرف الحديث و ذكر مصادره مع الحكم عليه والمثال لذلك ما قدّمه ابن حمزة الدمشقي (المتوفى:1120هـ) (40) في كتابه تحت رقم الحديث (1194):

"1194- « عليك بتقوى الله تعالى والتكبير على كلّ شرفٍ » .

أخرجه الترمذي، والنسائي في اليوم والليلة، وابن ماجه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، و حسنه الترمذي.

سببه و تمته: - كما في الترمذي- عنه قال: إن رجلاً قال: يا رسول الله إني أريد سفرأ فأوصني، قال: «عليك بتقوى الله تعالى والتكبير على كل شرفٍ» فلما أن ولى الرجل قال: «اللهم اطو له البعيد، و هوّن عليه السفر» (41) هذا حديث حسن.

• و أينما نقل المؤلف متن الحديث فنقله بالتشكيل وما دون ذلك فنقله بدونه.

### منهجه في تخريج الأحاديث النبوية:

• أخرج المؤلف الأحاديث النبوية المنقولة في "البيان والتعريف" من مصادرها الأصلية بالاختصار و اكتفى على الإشارة لنفس المصادر و المراجع فقط. و على سبيل المثال تقدم الحديث النبوي «إنما الأعمال بالنيّات» (42) كما قال المؤلف بعد تحديته: "أخرجه الأئمة الستة في كتبهم و غيرهم عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)". (43)

• ولم يخرج المؤلف الأحاديث النبوية من جميع كتب المراجع و اعترف بما المؤلف في مقدمة الكتاب كما هو يقول: "و عنيت بتخريج أحاديثه من المعاجم، و المسانيد، و الكتب الستة. و الواجب في الصناعة الحديثية أنه إذا كان الحديث في أحد الصحيحين لا يعزى لغيره البتة إلا إذا اقتضى الحال، و لكل مقام مقال". (44)

• أحياناً أخرج المؤلف الحديث النبوي من المصادر الثانوية نحواً من كتب التفسير، و كتب التاريخ، و كتب السير وغير ذلك كما أخرج حديث معاوية «أنا ابن الذبيحين» من الروايات التي روي في المستدرک للحاكم (المتوفى: 405 هـ)، و تفسير الكشاف للزمخشري (المتوفى: 538 هـ)، و تفسير ابن مردويه، و تفسير الكشاف و البيان للثعلبي. (45)

## منهجه في بيان الأحاديث المكررة :

وقد يقدم المؤلف تارة الأحاديث النبوية بالتكرار باختلاف بعض الألفاظ في المواضع المختلفة ولكن بإسناد آخر و أيضاً يخرجها من المصادر الزائدة كما نجد مثلاً تحت رقم الحديث (210). هذا الحديث من روايات سلمة بن الأكوع (رضي الله عنه) و هو يقول : ”مرّ النبي (صلى الله عليه وسلم) على نفرٍ من أسلم ينتضلون بالسيوف ، فقال : « ارموا بني إسماعيل فإنّ أباكم كان رامياً... » “ . (46) أخرجه المؤلف (47) من الصحيح للبخاري وقد أخرجه أيضاً في الموضوع الآخر. (48) من رواية ابن عباس (رضي الله عنه) تحت رقم الحديث (1056) و ألفاظه : ”مرّ النبي (صلى الله عليه وسلم) بنفرٍ يرمون ، فقال : « رميةً بني إسماعيل فإنّ أباكم كان رامياً... » “ . (49) وقد أخرجه المؤلف من مسند أحمد، و السنن لابن ماجه، و المستدرک للحاكم.

## كتب المصادر لكتاب "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف" :

يجد القارئ أسماء الكتب المصدرية فيه التي تتعلق بعلوم متنوعة كما من علم الحديث و علم التفسير و علم التاريخ و علم السير و غير ذلك . و هذا ما يدلّ على مهارة مؤلفه العلميّة و حرصه للعلم الواسع في فنون مختلفة . سنلحق قائمة أسماء الكتب المصدرية حسب الترتيب الهجائي فهي كما يلي :

- |                                  |                                     |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| 1- الأحاديث الطوال               | 2- الأحاديث المختارة للضياء المقدسي |
| 3- الأدب المفرد للبخاري          | 4- أمالي لابن حجر العسقلاني         |
| 5- الأمالي المطلقة للترمذي       | 6- أمثال الحديث للوكيع              |
| 7- التاريخ لابن جرير             | 8- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي      |
| 9- التاريخ الكبير للبخاري        | 10- تاريخ مدينة دمشق                |
| 11- تفسير ابن جرير الطبري        | 12- تفسير ابن مردويه                |
| 13- تفسير الكشاف والبيان للثعلبي | 14- تفسير الكشاف للزنجشيري          |
| 15- تقييد العلم للرامهرمزي       | 16- التمهيد للبخاري                 |

- 17- التواضع والخمول للعسكري  
18- الجامع الصحيح للبخاري
- 19- الجامع الصحيح لمسلم  
20- الجامع الصغير للسيوطي
- 21- الجزء لابن أبي الدنيا  
22- الجزء للبغوي
- 23- الحلية لإبي نعيم  
24- الزهد لابن المبارك
- 25- الزهد لابن النجار  
26- سرد الكنى للمقتنى
- 27- السنن لابن ماجه  
28- السنن لإبي داؤد
- 29- السنن للترمذي  
30- السنن للبيهقي
- 31- السنن للدارقطني  
32- السنن لسعيد بن منصور
- 33- السنن الصغرى و الكبرى للنسائي  
34- شرح السنن لأبي داؤد(عون المعبود)
- 35- شرح السنن للترمذي(تحفة الأحوذى)  
36- الشكر للقشيري
- 37- الشمائل الحمديّة للترمذي  
38- الشعب للبيهقي
- 39- الشعب للقضاعي  
40- الصحيح لابن حبان
- 41- الصحيح لابن خزيمة  
42- الضعفاء للعقيلي
- 43- الطبقات الكبرى لابن سعد  
44- العجالة في الأحاديث المسلسلة
- 45- العلل لابن أبي حاتم  
46- العلل للدارقطني
- 47- عمل اليوم و الليلة لابن السني  
48- عمل اليوم و الليلة للنسائي
- 49- الفردوس للديلمي  
50- فضائل القرآن لأبي الشيخ
- 51- الفوائد لابن السني  
52- فيض القدير لابن نجار
- 53- فيض القدير للمناوي  
54- قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا
- 55- الكامل لابن عدي  
56- كتاب الإيمان لابن مندة
- 57- كتاب العيال لابن السني  
58- كتاب العظمة لأبي الشيخ
- 59- كتاب كرامات الأولياء  
60- كشف الخفاء لابن مندة
- 61- كشف الخفاء للعجلوني  
62- المجتبى للنسائي
- 63- مجمع الزوائد للهيثمي  
64- المحالي في أماليه

- 65-المختارة للضياء المقدسي  
66-المراسيل لأبي داؤد  
67-مروج الذهب للمسعودي  
68-المستدرک للحاکم  
69-المسند لابن راهويه  
70-المسند لأبي عوانه  
71-المسند لأبي يعلى  
72-مسند أحمد  
73-مسند البزار  
74-مسند الروياني  
75-مسند الشاشي  
76-مسند الشاميين لابن النجار  
77-مسند الشافعي  
78-مسند الشهاب  
79-مسند الطيالسي  
80-مسند عبد بن حميد  
81-مشكل الآثار للطحاوي  
82-المصنف لابن أبي شيبة  
83-مصنف عبدالرزاق  
84-المعجم الأوسط للطبراني  
85-المعجم الصغير للدارمي  
86-المعجم الصغير للطبراني  
87-المعجم الكبير للطبراني  
88-معنى الآثار للطحاوي  
89-مكارم الأخلاق للخرائطي  
90-موارد الظمان للترمذي  
91-الموضوعات لابن الجوزي  
92-الموطأ للإمام مالك  
93-الواهيات لابن الجوزي.

### عمل المحقق على كتاب "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف"

إن عملية التحقيق تستوجب التأكد و التحقيق من عنوان الكتاب (المخطوط) و اسم مؤلفه ، و التحقيق من صحة نصه و توثيقه من المصادر المتعددة، ابتداء من عنوانه إلى آخر كلمة فيه مع تخریج الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الواردة في الكتاب . و هكذا ينبغي للمحقق أن يذكر منهج تحقيقه في مقدمة الكتاب و يوضح الرموز و العلامات الواردة في الكتاب مراعيأ سهولة القارئ في التفهيم والاستفادة به. و يجب على المحقق أيضاً أن يلحق نسخة أو نسخ مخطوط الكتاب في

أوائله عند الطباعة والفهارس الفنية (أي فهارس الآيات و الأحاديث و الأعلام والأماكن وغير ذلك ) في آخر الكتاب مع فهرس المحتويات.

● أما عمل المحقق الشيخ خليل مأمون شيجا على هذا الكتاب فهو كما يتبدر من صفحة الغلاف الخارجي "تحقيق أصوله و تخريج أحاديثه".

● وقد أنبأنا المحقق في ترجمة المؤلف : " (أنّ "البيان والتعريف" لابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ)) هو مؤلف حافل لخص فيه المصنف أبو البقاء العكبري و زاد ابن حمزة عليه زيادات حسنة فرغ منه قبل بعام". (50)

● و قد عرض المحقق معروضاته في مقدمة التحقيق التي ألحقت في أوائل الكتاب وقد أحاطت هذه المقدمة بصفتين بعد صفحة الغلاف الداخلي ، وأيضاً تضمّنت سبع فقرات . أمّا الفقرتان الأولىان فهما تتعلقان بأهمية علم الحديث النبوي و قيمة الكتاب لابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ ) على أسباب ورود الحديث المسمى بـ " البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف " و منهجه . و أمّا الفقرات الأخرى فهي تتضمن نصيحة من المحقق للقراء كما قال المحقق : "و بما أننا نتكلم عن السنة النبوية الشريفة فإني أغتنم هذه الفرصة لأوجه نصيحة لي و لكم هي والله لوجهه تعالى ، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله و سلم) : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ » (51)، قلنا : لمن ؟ قال: « لِلَّهِ وَ لِكِتَابِهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَ عَامَّتِهِمْ » (52) ... إخواني الكرام اقترب للناس حسابهم و هم في غفلة منه ، فأيقظوا أنفسكم ولا تكونوا من الغافلين ... " . (53)

● و لم يتناول المحقق في "مقدمة التحقيق" ما هو العمل منه على الكتاب و منهجه التحقيق و غير ذلك لسهولة القارئ. و هذا خطأ المحقق الفاحش ولا يوجد له مكانا في مجال " البحث و التحقيق " .

● و بعد "مقدمة التحقيق" قدّم المحقق "ترجمة المؤلف" مجملاً مع ذكر رحلاته العلمية و مؤلفاته القيّمة.

- و أمّا متن الكتاب فحقيق المحقق أصوله و خرّج أحاديثه النبوية من المصادر التي يشير إليه المؤلف في المتن بالاختصار ، وقدّم عمله في مجال التخرّيج في أسفل الصفحات. المثال لذلك الحديث المذكور في متن الكتاب كما نقله المؤلف : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ ». (54) أخرجه الإمام أحمد و الستة عن أبي هريرة (رضى الله عنه) سوى الترمذي ، عن عمرو بن العاص (رضي الله عنه) (55). و قد يسرد المحقق تخرّيجه في الحاشية على أسفل الصفحة كما يجد القارئ تخرّيجاً للحديث المذكور آنفا هنا في أسفل الصفحة ((68)) :

❖ أ - أحمد في مسنده (الحديث 17320)

ب- البخاري في كتاب : الإعتصام بالكتاب والستة ، باب: أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (الحديث 7352)، و مسلم في كتاب : الأقضية ، باب: بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (الحديث 1716)، و أبو داؤد في كتاب : الأقضية ، باب: في القاضي يخطئ (الحديث 3574) ، و الترمذي في كتاب: الأحكام عن (رسول الله صلى الله عليه وسلّم ) ، باب ما جاء في القاضي يصيب و يخطئ (الحديث 1326) ، و النسائي في الكتاب: آداب القضاة ، باب : الإصابة في الحكم (الحديث 5381) ، ابن ماجه في كتاب : الأحكام ، باب : الحاكم يجتهد فيصيب الحق (الحديث 2314).

- أحياناً لم ينجح المحقق أن يصل إلى مصدر التخرّيج المشار إليه من قبل المؤلف للحديث فأخرجه من كتب الدرجة الثانوية أو غيرها كما تجد في الأمثلة التالية :

❖ وقد أشار المؤلف تحت رقم الحديث (1153) إلى كتب المصادر كما هو يقول : ” أخرجه الإمام أحمد و مسلم و أبو داود و الترمذي و



ابن ماجه و النسائي في اليوم و الليلة عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه“.(56) وأخرجه المحقق كما يلي:

- أحمد في مسنده (الحديث 17231)
- مسلم في كتاب : السلام ، باب : استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء (الحديث 2202)
- عون المعبود (الحديث 274/10)
- تحفة الأحوذى (الحديث 212/6)
- ابن ماجه في كتاب : الطب ، باب : ما عوذ به النبي و ما عوذ به (الحديث 3522)
- النسائي في عمل اليوم و الليلة (551/1)

❖ و هكذا أشار المؤلف تحت رقم الحديث (1371) إلى الحديث المذكور في ((مشكل الآثار للطحاوي )) و أخرجه المحقق بحواله ((تغليق التعليق لابن حجر)). (57)

● يظهر من الأمثلة الواردة آنفاً أنّ المحقق يراعى خلال تخريج الأحاديث أن يقدم حسب أسماء المحدثين ثمّ رتب المعلومات الأخرى. وأسلوب المحقق في تقديم التخريج منفرد حسب مصادر التخريج و مراجعها وهو كما يلي :

❖ منهجه في التخريج من الكتب الستة:

- اسم المحدث
- اسم الكتاب اسم الباب
- رقم الحديث
- المثال : البخاري في كتاب : بدء الوحي ، باب : بدء الوحي (الحديث 01)(58)

❖ منهجه في التخريج من المسانيد :

- اسم المحدث

- اسم المسند
- رقم الحديث

المثال : أحمد في مسنده (الحديث 24095) (59)

❖ منهجه في التخريج من المعاجم:

- اسم المرتب
- اسم المعجم
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : الطبراني في معجمه الكبير (الحديث 212/11) (60).

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ فاحش .

❖ منهجه في التخريج من كتب الأحاديث دون الكتب الستة :

- اسم المحدث
- اسم تأليفه
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : ابن حبان في صحيحه (الحديث 184/9) (61)

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ فاحش.

❖ منهجه في التخريج من التفاسير القرآنية :

- اسم المفسر
- اسم التفسير
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : ابن جرير في تفسيره (الحديث 260/1) (62)

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ جلي.

❖ منهجه في التخريج من كتب الشروح :

- اسم الشرح فقط
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : عون المعبود (الحديث 274/10) (63)

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ جلي.

❖ منهجه في التخريج من الكتب الأخرى:

- اسم المؤلف
- اسم تأليفه
- رقم الجزء
- رقم الصفحة

المثال : ابن سعد في طبقاته (الحديث 359/2) (64)

الملاحظة: هنا لفظ "الحديث" بين القوسين زائد و خطأ جلي.

- لا شك أن الفهارس الفنية في العصر الحديث أصبحت ضرورة في البحوث والكتب المحققة لما تحرزه من فائدة و تقدمه من منفعة ، فهي بمثابة المفاتيح للعلوم التي تشتمل عليها . و لكن لا يهتم المحقق أن يلحق الفهارس الفنية في آخر الكتاب قبل الفهرس العام لتسهيل استفادة القارئ . و هذا الأمر لا يليق بشأن المحقق أن يكون غافلاً من هذه الناحية في مجال البحث و التحقيق .

### خلاصة القول:

- لا ريب فيه أنّ معرفة الشؤون و الحوادث التي كانت أسباباً لورود الأحاديث النبوية من الأمور المهمة لتفهم مقصود الشارع . نستطيع بها أن نستفيد من كلام النبي عليه الصلاة و السلام استفادة تامة ، فيها يصبح من الممكن لنا أن نبحت حلّ معضلاتنا في ضوء الأحاديث النبوية . إضافة إلى ذلك قد يمكن لنا بتذكير أسباب ورود الأحاديث النبوية إزالة تلك الأقاويل التي يقوم

بإشاعتها علماء الغرب و خاصة المستشرقون ضدّ الحديث النبوي في عصرنا الراهن .

- مراعيًا أهمية الموضوع قد اختاره ابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ) بحيث عنوان الكتاب: "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف". أمّا منهجه في الكتاب فهو موضوعنا في هذه المقالة للبحث. يجد القارئ في هذا الكتاب المقدمتين: أولهما من المحقق و الثاني من المؤلف. و أمّا ترجمة المؤلف فهي موجودة بينهما. و قد ذكر المؤلف الأحاديث النبوية تحت أرقام متسلسلة مع بيان الحكم عليه ورتب الأحاديث حسب ترتيب الهجائي مراعيًا حرف أول فبعده. ولكن وضع المؤلف الحديث النبوي «إنما الأعمال بالنيّات» ابتداءً بخلاف الترتيب الهجائي في إقتداء الأئمة العظام. و يحتوي الكتاب على ثلاثة أجزاء فهي: (أ) المقدمة (ب) المتن مع الحواشي (ج) الفهرس العام. و يستوعب الكتاب 1839 حديث نبوي في 687 صفحة.
- أخرج المؤلف الأحاديث النبوية المنقولة في "البيان والتعريف" من مصادرها الأصلية بالإختصار و اكتفى على الإشارة لنفس المصادر و المراجع فقط. و أحياناً أخرج المؤلف الحديث النبوي من المصادر الثانوية نحواً من كتب التفسير، و كتب التاريخ، و كتب السير وغير ذلك. و أينما نقل المؤلف متن الحديث فنقله بالتشكيل وما دون ذلك فنقله بدونه. و قد يقّم المؤلف تارة الأحاديث النبوية بالترتيب باختلاف بعض الألفاظ في المواضع المختلفة ولكن بإسناد آخر و أيضاً أخرجها من المصادر الزائدة.
- أمّا مصادر الكتاب فيجد القارئ أسماء الكتب المصدرية فيها التي تتعلق بعلوم متنوعة كما من علم الحديث و علم التفسير و علم التاريخ و علم السير وغير ذلك. و هذا ما يدلّ على مهارة مؤلفه العلمي و حرصه للعلم الواسع في فنون مختلفة.

● أما عمل المحقق الشيخ خليل مأمون شيخا على هذا الكتاب فهو كما يتبدر من صفحة الغلاف الخارجي "تحقيق أصوله و تخريج أحاديثه" . و لم يتناول المحقق في "مقدمة التحقيق" ما هو العمل منه على الكتاب و منهجه التحقيق و غير ذلك لسهولة القارئ. و هذا خطأ المحقق الفاحش ولا يوجد له مكانا في مجال "البحث و التحقيق". و بعد "مقدمة التحقيق" قدّم المحقق "ترجمة المؤلف" مجملاً مع ذكر رحلاته العلمية و مؤلفاته القيّمة . و أمّا متن الكتاب فحقق المحقق أصوله و خرّج أحاديثه النبوية من المصادر التي يشير إليه المؤلف في المتن بالإختصار ، وقدّم عمله في مجال التخريج في أسفل الصفحات. ولكن لا يهتم المحقق أن يلحق الفهارس الفنية في آخر الكتاب قبل الفهرس العام لتسهيل استفادة القارئ. فهذا الأمر يدلّ إلى ضرورة عمل مزيد على هذا الكتاب لأنّه قد يكون سهلاً على المطلع للوصول إلى مراده في يسر. (والتوفيق من الله تعالى).

### الحواشي

- (1) كشف الظنون لحاجي خليفه (34،33/5).
- (2) المرجع السابق بنفس الصفحة.
- (3) التحقيق خليل مأمون شيخا على كتاب "البيان و التعريف في أسباب ورود الحديث الشريف" لابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ) ص7.
- (4) المرجع السابق بنفس الصفحة.
- (5) معجم المطبوعات لسركيس (88/1) ، و حلب / 30 / 1329 (2 / 312 و 327) .
- (6) كشف الظنون لحاجي خليفه جلبي (34،33/5) ، و هدية العارفين للبياني (20/1).
- (7) المرجع السابق.
- (8) هدية العارفين للبياني (20/1) ، إيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي (207/1) ، و معجم المطبوعات لسركيس (88/1).

- (9) — وله ترجمة في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ص: 319-320 ، و تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 329/11 .
- ب- الحافظ ابن حجر : نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (تحقيق: د. نور الدين عتر) ص: 148.
- (10) الأعلام للزركلي(6/185).
- (11) تصدير المحقق على اللمع ص: 10.
- (12) معجم المطبوعات ( 1/88).
- (13) البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف لابن حمزة الدمشقي (المتوفى: 1120هـ) ص: 9.
- (14) المرجع السابق ص: 277، 278، 9.
- (15) أخرجه أحمد (4/326 رقم 18931) ، والترمذى (5/698 ، رقم 3869) ، والطبراني (22/405، رقم 1013) ، والحاكم (11/59 ، رقم 4734) ، و الطحاوي في مشكل الآثار (11/148، رقم 4360). و قال الترمذى : حسن صحيح . أخرجه ابن أبي شيبه (6/388 ، رقم 32269) ، و البزار في مسنده (1/336، رقم 526) ، و ابن عمرو الشيباني في الأحاد والمثاني (5/361 ، رقم) ، و أبو نعيم في الحلية (2/175، 41، و 3/206).
- (16) أخرجه الترمذى (5/698، رقم 3869) و قال الترمذى : حسن صحيح. و قال الألباني : صحيح . أخرجه أيضاً أحمد (4/326 رقم 18931)، و عبد الرزاق في المصنف (7/301، رقم 13266 إلى 13269) ، و الحاكم في المستدرک (11/59 ، رقم 4734) ، و الطحاوي في مشكل الآثار (11/148، رقم 4360) ، و أبو عوانة في المستخرج (5/105 ، رقم 3432 إلى 3433) ، والطبراني في المعجم الكبير (20/19 ، رقم 16778) ، و ابن حبان في صحيحه (15/535 ، رقم 7060).
- (17) أخرجه أبو عوانة في المستخرج (5/106-107 ، رقم 3434 إلى 3435).
- (18) البيان والتعريف لابن حمزة ص: 278.
- (19) شرح ألفية السيوطي لأحمد محمد شاكر ص: 213.
- (20) علم أسباب ورود الحديث و تطبيقاته عند المحدثين و الأصوليين و جمع طائفة مما لم يُصنّف من أسباب الحديث للدكتور طارق أسعد حلبي الأسعد ص: 32.
- (21) البيان والتعريف لابن حمزة ص: 12.
- (22) أخرجه مسلم (1/188 ، رقم 197) ، و أحمد (3/136 ، رقم 12420) ، و أبو عوانة في المستخرج (1/351 ، رقم 313 ) ، و عبد بن حميد في مسنده (3/396 ، رقم 1276) ، و البيهقي في شرح السنة (7/447) ، و ابن عساکر في معجمه (1/462 ، رقم 955) ، و العجلوني

- في كشف الخفاء (12/1) ، و قال الألباني في السلسلة الصحيحة (405/2 ، رقم 774) :
- (حديث) صحيح.
- (23) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 17.
- (24) أخرجه البخارى فى الأدب (87/1 ، رقم 222) ، وابن سعد (320/1) ، والبغوى (182/2) ، رقم 537) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (501/7) ، رقم 11130 .
- (25) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 18.
- (26) أخرجه الضياء من طريق ابن مردويه (464/2) ، رقم 2164 وقال : إسناده حسن .و صحّحه الألباني فى "السلسلة الصحيحة" (303/2 رقم 689).
- (27) مقدمة المحقق "البيان و التعريف" لابن حمزة ص: 5.
- (28) المرجع السابق.
- (29) المرجع السابق.
- (30) المرجع السابق (مقدمة المؤلف ص : 10).
- (31) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 507.
- (32) أخرجه البخاري (45/1) ، رقم 88 ، و أطرافه (1947 ، 2497 ، 2516 ، 2517 ، 4816) ، و النسائي فى الكبرى (430/3) ، رقم 5845) ، و (3/ 493 ، رقم 6027) ، و ابن ماجه (287/1) ، رقم 3984) ، و ابن أبي شيبة فى المصنف (324/3) ، و البيهقي فى معرفة السنن و الآثار (36/13) ، رقم 4969) ، و الطحاوي فى مشكل الآثار (179/10) ، رقم 3964) ، و ابن الأثير فى جامع الأصول (9166/1) ، رقم 9052) ، و الحميدي فى مسنده (195/2) ، رقم 607) ، و البغوي فى شرح السنة (52/5) ، والبوصيري فى تحاف الخيرة المهرة (56/4) ، رقم 3360) ، و الدارقطني فى السنن (177/4) ، رقم 18) ، و الدارمي فى السنن (209/2) ، رقم 2255) ، و سعيد بن منصور فى سننه (245/1) ، رقم 990) ، وابن حبان فى صحيحه (32/10) ، رقم 4218) ، و العجلوني فى كشف الخفاء (137/2) ، رقم 2034) .
- (33) المرجع السابق.
- (34) البيان و التعريف لابن حمزة ص 507.
- (35) أخرجه الطحاوي فى مشكل الآثار (178/10) ، رقم 3963).
- (36) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 455.
- (37) أخرجه الطبراني فى معجمه الكبير (144/20) ، رقم 17052) ، أبو نعيم فى الحلية (376/4) ، و حكم عليه الشيخ الألباني فى السلسلة الضعيفة (388/8) ، رقم 3886) كما هو يقول عنه :
- (حديث) موضوع.
- (38) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 677.

- (39) أخرجه أحمد (206/1، رقم 1766)، و ابن سعد في الطبقات (28/4).
- (40) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 454.
- (41) أخرجه الترمذي (500/5، رقم 3445)، وقال هذا حديث حسن وقال الشيخ الألباني :  
حسن الحاكم في المستدرک (88/2)، والبيهقي في شعب الإيمان (404/1، رقم 547)، ابن  
خزيمة في صحيحه (149/4، رقم 2561).
- (42) أخرجه مالك في رواية محمد بن الحسن (ص 338، رقم 983 طبعة دار ابن خلدون)، وأحمد  
(25/1، رقم 168)، والبخارى (3/1، رقم 1)، ومسلم (1515/3، رقم 1907)، والترمذي  
(179/4، رقم 1647)، وأبو داود (262/2، رقم 2201)، والنسائي (158/6، رقم 3437)،  
وابن ماجه (1413/2، رقم 4227). وأخرجه أيضاً: ابن المبارك (62/1، رقم 188)،  
والحميدى (16/1، رقم 28)، والبيهقي (41/1، رقم 181)، والطحاوى (96/3)، والطبراني في  
الأوسط (17/1، رقم 40)، والخطيب (244/4)، وابن عساکر (166/32)، وابن منده في  
الإيمان (363/1، رقم 201)، وتمام في الفوائد (205/1، رقم 483)، والصيداوى في معجم  
الشيوخ (117/1)، وابن خزيمة (73/1، رقم 142)، والدارقطنى (50/1)، وأبو عوانة  
(487/4، رقم 7438)، والبزار (380/1، رقم 257)، وهناد (440/2، رقم 871)،  
والبيهقي في الزهد (131/2، رقم 241)، والحسن بن سفيان في الأربعين (56/1، رقم 13)،  
وابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (ص 24، رقم 13)، وأبو أحمد الحاكم في شعار  
أصحاب الحديث (ص 35، رقم 20)، والحسن بن على العامرى في الأمالى والقراءة (ص  
34، رقم 26)، والسلفى في مشيخة ابن الخطاب (ص 102 رقم 15)، والهروى في الأربعين  
في دلائل التوحيد (39/1، رقم 1)، والديلمى (118/1، رقم 401)، والقضاعى (35/1، رقم  
1) وابن حبان (113/2، رقم 388).
- (43) البيان و التعريف لابن حمزة ص: 11.
- (44) المرجع السابق ص: 10.
- (45) — أخرجه الزمخشري في الكشاف (480/5)، والتعليق في تفسير الكشاف و البيان (318/11)،  
والحاكم في المستدرک (301/9 رقم 4009)، و قال الألباني : لا أصل له ، ب- البيان و  
التعريف لابن حمزة ص: 300، رقم : 785 .
- (46) أخرجه البخاري (1062/3، رقم 2743، و أطرافه 3193، 3316)، و أبو عاصم في الآحاد و  
المثاني (435/6، رقم 2098)، و الحاكم في المستدرک (71/6، رقم 2421)، و أبو نعيم في  
معرفة الصحابة (161/19، رقم 5959)، و في الحلية (390/8)، و ابن الأثير في جامع  
الأصول (3086/1، رقم 3043)، البغوي في شرح السنة (299/5)، و ابن حبان في  
صحيحه (547/10، رقم 4693)، و قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط



البخاري، أخرجه أبو يعلى في مسنده (502/10، رقم 6119)، و قال حسين سليم أسد: إسناده حسن .

(47) البيان و التعريف لابن حمزة ص94.

(48) المرجع السابق: 402.

(49) أخرجه ابن ماجه (941/2، رقم 2815)، و أحمد (364/1، رقم 3444)، و الحاكم في المستدرک (70/6، رقم 2420)، و البيهقي في شعب الإيمان (325/9، رقم 4131)، و الطبراني في معجمه الكبير (156/12، رقم 12777).

(50) البيان و التعريف ص10.

(51) أخرجه البخاري (108/1، رقم 42)، و أخرجه مسلم (74/1، رقم 55)، و النسائي (156/7، رقم 4197)، قال الشيخ الألباني : صحيح . وأخرجه أحمد (102/4، رقم 16982)، وأبو داؤد (258/14، رقم 4946)، والدارمي (402/2، رقم 2754)، وابن حبان في صحيحه (435/10، رقم 4574)، و أبو يعلى في مسنده (259/4، رقم 2372)، وابن الجعد في مسنده (392/1، رقم 2681)، و البيهقي في السنن (432/4، رقم 7820)، و في شعب الإيمان (251/11، رقم 5035)، و في معرفة السنن والآثار للبيهقي (127/1، رقم 103)، وابن بطة العكري في الإبانة الكبرى (206/2، رقم 696)، و أبو عوانة في المستخرج (90/1، رقم 83)، و الشافعي في مسنده (25/3، رقم 1076)، وأبو نعيم في الحلية (242/6)، في معرفة الصحابة (143/4، رقم 1208)، و البغوي في شرح السنة (320/6)، والطحاوي في مشكل الآثار (474/3، رقم 1246)، وابن أبي شيبة في مسنده (832/1، رقم 820)، و الحميدي في مسنده (491/2، رقم 875)، و الطبراني في الكبير (52/2، رقم 1262)، و في الأوسط (42/2، رقم 1184).

(52) أخرجه مسلم (74/1، رقم 55)، و النسائي (157156-7/7)، رقم 4197 إلى 4199)، قال الشيخ الألباني: صحيح . وأخرجه أحمد (102/4، رقم 16982)، وأبو داؤد (258/14، رقم 4946)، و البيهقي في السنن (432/4، رقم 7820)، و في معرفة السنن والآثار للبيهقي (127/1، رقم 103)، و أبو عوانة في المستخرج (90/1، رقم 83)، و الشافعي في مسنده (25/3، رقم 1076)، و الحميدي في مسنده (491/2، رقم 875)، و الطبراني في الكبير (52/2، رقم 1262)، و في الأوسط (122/4، رقم 3769)، و البغوي في شرح السنة (320/6)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (143/4، رقم 1208)، و الطحاوي في مشكل الآثار (474/3، رقم 1246).

(53) مقدمة التحقيق في البيان و التعريف ص: 5، 6.

(54) أخرجه البخاري (2676/6، رقم 6919) ، و مسلم (1342/3، رقم 1716) و أبو داؤد (436/10 ، رقم 3576)، و الترمذي (615/3 ، رقم 1326)، و النسائي (223/8) ، رقم 5381 ، و ابن ماجه (776/2 ، رقم 2314)، وقال الألباني : (حديث) صحيح ، أحمد (198/4 ، رقم 17809) ، و البيهقي في الكيرى (118/10) ، و في معرفة السنن و الآثار (64/1، رقم 53) ، و ابن بطة في الإبانة الكيرى (214/2 ، رقم 703) ، و أبو عوانة في المستخرج (471/12 ، رقم 5165) ، و الشافعي في مسنده (77/3 ، رقم 1128) ، و أبو نعيم في معارف الصحابة (171/14 ، رقم 4458)، و الطحاوي في مشكل الآثار (248/2) ، رقم 637 ، و البغوي في شرح السنة (197/5) ، و الطبراني في معجمه الأوسط (292/3) ، رقم 3190 ، و الدارقطني (204/4 ، رقم 8) ، و ابن حبان في صحيحه (445/11) ، رقم 5060، وغيرهم.

(55) البيان و التعريف ص: 68.

(56) البيان و التعريف ص: 438.

(57) البيان و التعريف ص: 519.

(58) البيان و التعريف ص: 11.

(59) البيان و التعريف ص: 430.

(60) البيان و التعريف ص: 458.

(61) البيان و التعريف ص: 458.

(62) البيان و التعريف ص: 431.

(63) البيان و التعريف ص: 438.

(64) البيان و التعريف ص: 438.

\*\_\*\_\*